والثاني ويسمى بانه كلي مقول على الشيء في جواب ايّ شيء هو يخرج به الجنس والنوع لعدم مقوليتهما في جواب ايّ شيء بل في جواب ما هو والعرض العام لعدم مقوليته في الجواب اصلا في ذاته يخرج به الخاصة واما العرضي فقسمان خاصة وعرض عام لانه ان اختص بحقيقة واحدة فخاصة وان اشتمل على الحقايق فعرض عام وباعتبار هذا التقسيم صار الكليات خمسا وان اندرج فيه تقسيم آخر على ما قال المص فاما ان يمتنع انفكاكه عن الماهية سواء امتنع انفكاكه عن الماهية من حيث هي هي كالفردية للثلثة او عن الماهية الموجودة كالسواد للحبشي وهو العرض اللازم فالاول لازم الماهية والثاني لازم الوجود وان لا يمتنع انفكاكه عن الماهية وهو العرض المفارق لامكان المفارقة سواء وقعت بالفعل سريعا كالشيخوخة او ببطيء كالشباب او لم تقع اصلا كالفقر الدائم لمن يكن غنيا وكل

والجواب انا لا نسلم ان الخاصة والعرض العام لا يفارقان وكلما فارقا فهما مفارقان فهما واحدا وكونه مقولا على حقيقة واحدة او على حقايق فباعتبار هذا المفهوم صار العرض خمسة

وكل واحد منهما اما من اللازم او المفارق اما ان يختص بحقيقة واحدة وهو الخاصة فاللازم الخاصة كالعقل للانسان والمفارق الخاصة كالقعود للانسان فالاول اي الخاصة باللازم كالعقل للانسان والثاني اي الخاصة بالمفارق كالقعود للانسان هي التي تقال على ما تحت حقيقة واحدة فقط خرج به غير النوع والفصل القريب وفي بقوله قولا عرضيا واما ان يعم كل من اللازم والمفارق حقايق فوق واحدة وهو العرض العام كالمتنفس بالقوة مثال اللازم العرض العام والضحك مثال المفارق العرض العام وقوله للانسان وغيره من الحيوان ان يتعلق بهما وبيانا لعمومه ويرسم بانه كلي يقال على ما تحت حقايق مختلفة بخرج به غير الجنس والفصل البعيد وفي بقوله قولا عرضيا الباقيان في مقاصد التصورات وهو باب القول الشارح ويراد به المعرف ويسمى قولا لان القول او المركب والمعرف مركب كليا عند قوم وغالبا

فان قيل المفهوم من تعريف الخاصة ان الخاصة الجنس كالحساس مثلا مقولة على ما تحت حقيقة واحدة فقط والمفهوم من تعاريف سائر الكليات عند الاحتراز عنها انها مقولة على ما تحت حقايق كثيرة وقع في حاشية الصفرة للسيد قدس

في التعريف قدس للجنس اعتبارا ما يشمل المختلفة فان مفهوم الحساس مثلا صادق على الانسان والفرس والثور والحمار وغيرها من الحيوانات وهي مختلفة بالحقيقة فالجنس باعتبار كثرة ما تحته كلي وباعتبار وحدة حقيقته جزئي